

قالوا : نعم .

قال .. افلا تجلسون اكلّمكم ؟

قالوا : بلى .. فجلسوا معه ، فشرح لهم حقيقة دعوته ، ودعاهم الى الله عز وجل ، وعرض عليهم الاسلام وتلا عليهم القرآن ، فوقع قوله من نفوسهم موضع الرضى والقبول ، واستبشروا به خيرا .

وكان هؤلاء الرهط من عقلاء يثرب التي انهكتها الحرب الاهلية المستمر لهيبها بين الاوس والخزرج ، فأمّلوا ان يضع الله بدعوته حدا للحرب الاهلية المدمّرة الناشبة في يثرب .

فقالوا للنبي (ص) - بعد ان قبلوا ما عرض عليهم من الاسلام - : انا قد تركنا قومنا ولا قوم بينهم من العداوة والشر ما بينهم ، فمضى ان يجمعهم الله بك .

وأبدوا استمدادهم للنبي (ص) ان يكونوا رسل دعوته الى اهل يثرب قائلين :

فسنقدم عليهم ، فندعوهم الى امرك ، ونعرض عليهم الذي اجبتك اليه من هذا الدين ، فان يجمعهم الله عليه فلا رجل اعز منك ، فكان هؤلاء النفر اول من اسلم من الانصار .

وكان هذا اللقاء الاول بين النبي واهل يثرب سنة ٣ قبل الهجرة ( على اغلب الظن ) .

وبعد ان اسلم هؤلاء ، حملوا الى المدينة ( ولاول مرة ) رسالة الاسلام ، وصاروا يثونها ( بكل جد واخلاص ) بين قبائلهم في يثرب ، فلم يستدر العام الا وقد انتشر ذكر